

الخصائص

ولا تكاد الهمزة تستعمل مع لام التعريف غير أن أبا عثمان أنشد : .

(إن المنايا يطَّـلَعْنَ ... على الأناس الآمنينا) .

ومنه قولهم : لن في قول الخليل . وذلك أن أصلها عنده (لا أن) فحذفت الهمزة عنده

تخفيفا لكثيرته في الكلام ثم حذفت الألف لسكونها وسكون النون بعدها . فما جاء من نحوه

فهذه سبيله . وقد اطرَّد الحذف في كُـلِّ وَخُذْ ومُرْ . وَحَكَاىَ أبو زيد : لَابَ لك (يريد :

لا أب لك) وأنشد أبو الحسن : .

(تَصْرَبُّ لَثَاتُ الخيل في حَجَرَاتِهَا ... وتسمع من تحت العَجَاج لها ازْمَلَا) .

وأنشدنا أبو علي : .

(إن لم أقاتل فالْبِسُونِي برْقُوعَا ...) .

وَحَكَاىَ لنا عن أبي عبيدة : دعه في حِرَامِته وروينا عن أحمد بن يحيى : .

(هوىَّ جُنْدٍ ابْلِيسَ المِرِّيدِ ...) .

(وهو كثير) ومنه قوله : .

(أريتَ إن جئتُ به أُملودا ...) .

وقوله : .

(حتى يقول من رآه قد راه ...) .

وهو كثير